

بطاقات الدعوة للأفراح

دراسة لغوية

د. إبراهيم رجب بخيت

قسم اللغة العربية - كلية الآداب

الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين

ملخص: يعد هذا البحث أنموذجاً جديداً، يمكن تصنيفه من أبحاث علم اللغة الاجتماعي، فهو بحث ميداني يدرس نصوص بطاقات الدعوة للأفراح في المجتمع الفلسطيني دراسة وصفية تحليلية. جعلت المبحث الأول للدراسة الوصفية، حيث رصدت فيه عناصر بطاقات الدعوة في سبعة عشر عنصراً.

ثم قمت بتحليل هذه النصوص في المبحث الثاني بما يتناسب وقواعد اللغة العربية من حيث التركيب والبنية والمعجم، والغرض من ذلك استحصان الحسن وبيان الأخطاء الواردة في هذه النصوص وعلاجها وتصويبها؛ لنخرج ببطاقة تخلو من الأخطاء.

Wedding Invitation Cards Linguistic Study

Abstract: This is a new type of research model, which can be classified as a sociolinguistic research. It's an analytical descriptive field research which aims at studying the texts of wedding invitation cards in the Palestinian society.

The first chapter consists of the descriptive study where I listed seventeen elements of invitation cards.

Then I analyzed these texts in the second chapter in accordance with the rules of the Arabic language for approving the good and showing and correcting the mistakes made in these texts, so as to come out with a perfect card.

المقدمة

اجتهد علماء اللغة أيما اجتهد في رواية اللغة وتدوينها عن أصحابها فلم يألوا جهداً في الارتحال، ولم يبالوا بنصب نالهم أو مخمصة ألفت بهم تقانياً في التثبت بأنفسهم عن يروون من العرب والأعراب، فسمعوا منهم في مراعيهم وأسواقهم ونواديهم وتجمعاتهم، بل وصلوا إليهم في أوديتهم وعلى قمم الجبال.

هذا الكسائي يسأل الخليل: من أين أخذت علمك؟ فقال: من بوادي نجد والحجاز وتهامة (1). وإذا تصفحنا كتاب "سبويه" لا نمل ونحن نقرأ عشرات الروايات التي تثبت لنا أن العربية دونت بالمشافهة والرواية عن العرب المقطوع بعراقتهم في العروبة، المصونة ألسنتهم عن اللحن والخطأ، مثل:

د . إبراهيم بخيت

(زعم يونس أن ناساً من العرب يقولون...) (2)

(سمعنا العرب الفصحاء يقولون...) (3)

(سمعنا بعض العرب الموثوق بهم....) (4)

(أنشدناه هكذا أعرابي من أفصح الناس...) (5)

ولما بعدت بنا الشقة عن أولئك الذين أفنوا حياتهم في خدمة العربية ، واختلط أهل البادية بالحاضرة ، والعجم بالعرب ، وشنت حرب شعواء على لغة القرآن الكريم ، وأصبح العالم كالفريسة الصغيرة بفضل الفضائيات ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ، ابتعد الناس عن سليم فطرتهم فتسرب الوهن، وانتشر اللحن في لغتنا العربية من جراء مواكبة الحضارة وورطانتها ، حتى وصل بنا الحال إلى عدم التحرز من ضعف لمحناء أو لحن اعتري هذه اللغة الجميلة .

لذا أصبح لزاماً علينا أن نشد عصا الترحال - لا إلى البوادي والمراعي والأخبية لنأخذ عن نثق بعريته - بل نزور المصانع والمتاجر وننزل إلى الأسواق والمزارع والجامعة والمدرسة والشارع ، ونطالع الجريدة والصحيفة والمجلة ، ونسمع المذياع ونرى التلفاز والفضائيات...؛ لنكتشف اللحن والأخطاء ونعالجها.

فالبحث الذي نحن بصدد معالجة قضية من قضايا اللغة ، فهو يقوم على دراسة وصفية تحليلية لنصوص (بطاقات الدعوة إلى الأفراح) في المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة. فقد شرع لنا الإسلام إشهار الزواج وإعلانه تقديراً لهذه المناسبة وإبتهاجاً بفرحة العرس ، وإظهاراً للفرحة بما أحل الله للمؤمن من الطيبات .

ويمر الزواج بمراحل تبدأ بالبحث عن العروس والنظر إليها بالاتفاق بين العائلتين على الصداق ومراسيم الفرح والحفل و زمانه والمدعوين له.

ومن بين هذه المراسيم التي أصبحت تقليداً متبعاً (بطاقة الدعوة إلى العرس) .

والدعوة إلى العرس تتخذ أشكالاً عدة أشهرها البطاقة المعروفة ، التي تتميز بأشكال أنيقة وألوان زاهية وكلمات تعبر عن الفرحة .

وبعضهم يبتكر طرقاً أخرى فيوزع على المدعوين كتيباً مفيداً طبعت على غلافه الدعوة ، أو شريط كاسيت أو أسطوانة ضمنمت بعض أناشيد الأفراح.

وموضوع هذه الدراسة هو النص الذي به تتم الدعوة لحضور حفل الزواج أو حفل الزفاف .

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

جمعت لهذا العمل أربعمئة وخمساً وأربعين بطاقة فرح ، وثمانين بطاقة عبارة عن ورق A4 هي عينة الدراسة، كثيرة الأشكال ، مختلفة النصوص، كل بطاقة تجمع بين عروسين يدعوان لحضور حفل زفافهما أو عقد قرانهما في مكان ما وزمن ما. فاشتملت الدراسة على مبحثين:

المبحث الأول: عناصر بطاقة الدعوة .

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لنصوص البطاقات.

رموز البحث

أود التنبيه إلى أنه قد وردت في الأشعار علامات بدلاً من أسماء الأعلام: (--) ترمز إلى اسم العريس، (***) ترمز إلى اسم العروس ، (++) ترمز إلى اسم العائلة. كما وردت الشرطة المائلة (/) بين اللقب والعلم ، كالمداول في الخطابات السيد/.....المحترم، وقد تحمل معنى (أو) ، مثال : دعوة خاصة / عامة ، يعني خاصة أو عامة ، ولا أريد بها الفاصلة (،) .

المبحث الأول

عناصر بطاقة الدعوة

تشتمل نصوص بطاقات الدعوة على سبعة عشر عنصراً ، سأقوم بوصفها كما وردت في البطاقات دون زيادة أو نقصان أو تغيير، والعناصر هي:

العنصر الأول : البسملة

بسم الله الرحمن الرحيم

العنصر الثاني : الآيات القرآنية

" ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة / إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون " الروم 21

" يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا " الحجرات 13

" وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً " الفرقان 54

" والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً " الفرقان 74
صدق الله العظيم

العنصر الثالث: الأحاديث النبوية

يقول عليه الصلاة والسلام: " فاطفر بذات الدين تربت يداك " (6)

يقول عليه الصلاة والسلام: " الدنيا متاع ، وخير متاعها الزوجة الصالحة " (7)

د . إبراهيم بخيت

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :- " تناكحوا تناسلوا تكثروا ، فإني مباهٍ بكم الأمم يوم القيامة " (8)
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :- " أعظم الناس حقاً على المرأة زوجها ، وأعظم الناس حقاً على الرجل أمه " (9)

صدق رسول الله

العنصر الرابع : الدعاء للعروسين

اللهم بارك لهما وبارك عليهما وجمع بينهما في خير / وأغنهما بحلالك عن حرامك / وبطاعتك عن معصيتك ، وبفضلك عمن سواك / وهب لهما الذرية الصالحة (10)
يارب بارك لهما وبارك عليهما واجمع خيراً بينهما ، وادفع عنهما شر الحساد .
بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير .
اللهم بارك لهما وبارك عليهما واجمع بينهما في خير .
اللهم آمين

ما جمعه الله لا يفرقه إنسان ... بالمجد والكرامة كللها (للمسيحيين)

العنصر الخامس: الشعر/ الأهازيج (11)

همست قلوب أحبتي تشدو الهنا يا فرحنا بهناك (- - -) مع (***)
خلق أبا طير السعادة عالياً واتشر ورود الحب في كل الدنا

من كان يرغب في الحياة ؛ فماله غير اتباع المصطفى فيما أتى
فاتبع كتاب الله والسنن التي صحت فذاك إذا اتبعت هو الهدى

كل المحبة والحنان نسجته في القلب ورداً والسنا وضاء
يارب بارك بالرفاه زواجهم ومن البنين براعم نجباء
صلوا على الهادي البشير فإنما هذا (- - -) سعده (***)
أ . عمر غراب

يا جامعاً قلوب الأشتاء وسامعاً صوت النداء
اجمع الخير بين (- -) و(**) خير النساء
واجعل سنة نبيك طريقهم واجزههم خير الجزاء

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

بارك لنا يارب في فرحنا واجعل لكل العالمين هناء
وابسط جناح الخير فوق زواجنا وامدد بخيرك للأنام وفاء

طابت لياليكم وفاح عيبرها وتألقت وتجمع الأصحاب
شمس الضحى زفت إلى بدر الدجى فتعالتق القمران والأحباب

بشر أحبائي وأهل مودتي وكل قريب يريد مسرتي
أفراحنا قد أقبلت أوقاتها ولذيذ أفرحي بوجود أحبتي

أن لقلبي كم تمنى أن يرى (- -) عريساً في بساتين الحياة
مرحى لكم يا أهله يا صاحبه غنوا له أحلى وأبهى الأغنيات

سروري من الدنيا اجتماع أحبتي وغاية مقصدي إجابة دعوتي
ألا أيها الأحبة جودوا وشرفوا ؛ لتزداد فرحتي وتحلو مسرتي

يا فرحة زانت قلوب أحبتي هيا إلى فرحي فأنتم مقلتي
(**) الفرح تشدو (- -) أهديك ورداً قد روته محبتي

الشاعرة: منى الرنتيسي

إليكم أحبائي أزف فرحتي وأهمس من قلبي لتشاركوني سعادتي
مع رفيقة دربي التي هي حبيبتي الآنسة (**) رمز محبتي وفرحتي

إذا طلع البدر في تمام الكمال ؛ فاعلموا أنه وجه حبيبتي
وإذا ابتسمت وردة حمراء ؛ فاعلموا أنها شفاه حبيبتي
وإذا سجدت نساؤكم لجمال امرأة ؛ فاعلموا أنها حبيبتي

د . إبراهيم بخيت

سأظل أشدو معلناً أفراحي رغم العناء ورغم جراحي
لن يقتلوا أملى ولا حربتي لن يسكتوا صوتي ونبض كفاحي
يا أهلنا يا ربنا غنوا معي سيعم من بعد الظلام صباحي

هيا طيور الشوق هيا زغردي فوق الجباه المؤمنات وغردي
أفرأحنا طابت وفاح عبيرها فجئورها تروى بسنة أحمد

يا حاضراً عرسي إليك تحيتي محفوفة بالعطر والورد الندي
عند الدخول إذا أردت محبتي صل على خير الأنام محمد

سبحان من حلل الزواج بشرعه سكناً لمن أراد العفاف من العباد
واليوم لـ (**) فرحة ربيعها بحضوركم تزداد أفراح الفؤاد
فبكم بيارك حفلنا وحضوركم شرف وتعميق المحبة والوداد

لكم فرشنا الأرض وردا وبكم ملأنا القلب ودا
فحضوركم للنفس أنسا ولحفلنا فرحاً وسعدا

فالمجد يخطو بكم فخراً ومبتهجاً وتحققت الأمانى واليوم سعيد

يا طيور الحب طيري وغردي ولأفراح آل (+++) انشدي
فعريسنا (- -) رمز الكرامة والشهامة والعطاء والسودد
أضاء عرسنا فرحاً بـ (**) زوجة على سنة أحمد

زال الظلام وظهر النور وسمح لقطار الحب بالعبور
أشعلوا الأنوار وبعثوا الزهور فمن القلب ندعوكم للحضور
وادعوا لهم من القلب حب متبادل مثل البحور

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

لؤلؤ فوق الجباه منشور

وتزينت السماء بها وغردت الطيور

هيا يا أحبائي نبني من الورود قصوراً

فبأفراحنا هلت نسائم وعبير الزهور

أيا ثريات في السماء تلالني	فرحاً وارقصي لبدر البدر
(---) يا زينة الفتيان وشمعة	تضاء بقتديل (***) الوقور
ها وقد ازدانت سماؤنا	بعرس يشرح في القلوب الصدور
كم نحوي منكم قدومكم	لفرحنا وكم يسعدنا الحضور!

سبحان من جمع القلوب بفضله	وعلى رحاب الود عمر دارها
طاب اللقاء وزاده تشريفكم	في ليلة قد أشرقت أنوارها

رأيت الطيور على الأغصان شادية	فهزني شدوها فقلت: ما الخبر؟
فقلت: هي الأفراح في أرضكم نزلت	فقم وحي من لها حضر

حل السرور بدار(+++) مبتدراً	ونجم طالعه بالسعد قد ظهرا
والفل كلل وجه الأرض فانعطفت	أغصاته بالتهاني تنثر الزهرا
والطير من فرحها في دوحها صدحت	بكل عود عليه لا ترى أثرا
تقول في صدحها : دام الهنا أبداً	على العروسين؛ كي يحلو به السمر

رجوت ربي أن تكوني لي منى	حتى أباهي فيك نفسي والبشر
قد حقق الله الأمناني والمنني	ونلت كنزاً قد حوى كل الدرر

تريد الليلة فرحتي بحضوركم	وتبدو مسرتي على الوجه أكمل
---------------------------	----------------------------

يا (- -) قد أكملت دينك سالكاً	من سنة المختار خير سبيل
-------------------------------	-------------------------

فاهناً بـ (**) حسناء ذات عفة إن العفاف تاج كل جميل

بشارك يا (- -) قد أكملت دينك سالكاً من سنة المختار خير سبيل

اليوم قد عاد الزمان ببسمة	وألبيت ثوب الفرح أنجالي
فدعوتكم؛ لتكملوا فرحي	وتزينوا بوجودكم داري
فبدونكم لا تحلو جلستنا	وفي نفسنا لمكانكم عالي
عقبا لكم بالفرح إخواني	نرده لكم بمثيله الغالي

لكل حبيب في الحياة حبيبة	وإلى (- -) يستريح (*)
قد تاق لقلبا بكم حرارة	وكما يتوق إلى الشفاء عليل
فالدين أقوم والأصول شريفة	والخلق عال والرداء جميل
وإلى حياة رغيدة وسعيدة	زينتها الإجاب والتدليل

مرحى بمن جاءوا لعرس (- -)	و (++) فتزينت أيامي
نور لآل (- - -) مشرق	و (+++) جاء بالأنغام
يا رب بارك للعريس وأهله	وعروسه مع أهلها بسلام
الشاعر . أ : سهيل أبو زهير	

يا مرحباً بالقادمين مهئنا العاقبة عندكم وجميلكم على الجبين
وبالصلاة على محمد نكيد الحاسدين فنحن لتلبية دعوتنا لكم شاكرين

عذراً فلسطين ياقدس اعذرنا	ما تزوجنا إلا تطبيقاً لسنة نبينا
عسى أن يكون من نسلنا رجا	لا يملؤون الأرض عدلاً ودينا
ليرفعوا راية الحق عالياً	وليكونوا شوكتنا في حلق أعادينا
فألف مبروك أحبائي هما الـ	يوم خير عروسين خلقاً ودينا

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

عذراً فلسطين عذراً أهالينا فقد قيدت بالأغلال أيادينا
بإشهار الزواج سنة هادينا سيأتي من صلبنا جيل يحقق مآقينا

القلوب فاضت بالأفراح ألوانا والطير يشدو بالنعريد ألعانا
وموكب العز بحضوركم وافانا وأسعد العرسان وهنانا

أفراح لنا اليوم قد هلت حفل زفاف له عزة تزدان
(**) عروس الخير ابنتنا (-) للشباب خير عنوان
ندعو أحبابنا سوف يسعدنا تشريفهم وهم منا أهل وإخوان

تهلل البشر إذا أمست أمانينا حقيقة فابرى كل يهيننا
(-) زفه الأحباب فاكتملت أفراحه فغدا بالعرس ميمونا
ويزدهي الفرع إشراقاً بمقدمكم أهلاً وسهلاً بكم ضيفاً وأهلينا

بنتم وبنا فما ابتلت جوارحنا شوقاً إليكم ولا جفت مآقينا
تكاد حين تناجيكم ضمائرنا يقضي علينا الأسى لولا تأسينا
والله ما طلبت أهواؤنا بدلاً منكم ولا انصرفت عنكم أمانينا
ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا من لو على البعد حياً كان يحيينا

في ليلة من ليالي العمر نحسبها الخير يجمعنا والشر يخطينا
في بيت آل (-) تزداد فرحتنا وطائر السعد غنى في روايينا
ما شرف الحفل إلا من يقدرنا أهلاً وسهلاً بمن جاء يهيننا

رقت لكم كل القلوب فمرحباً بالقادمين بكم زانت ليالينا
يا آل (-) بانث محاسنكم سلمت يداكم يا أغلى أهالينا
واليوم ندعوكم لفرح زفافنا يا سعد أقبل قد أثمر تلاقينا

د . إبراهيم بخيت

صفا لنا الدهر والأيام قد بسمت وقد حقق الله في الدنيا أمانينا
سعدنا بكم والعقبى لكم سلفاً وغداً نهني من بالأمس هناتنا
بحفل زفاف (- -) فرحت أسرتنا على عروستنا (- -) رمز سعادتنا

سعدنا اليوم والعقبى لكم سلفاً غداً نهني من جاء يهنينا

يا دهر غنٍ واقطف أزهار روابينا وانشُر أريج الزهر في ديار أهالينا
غنت بلابل الروض بحروف منسبنا وسعى البدر يبشر الأيام بتلاقينا
دامت ديار(+++) بالأفراح عامرة

وبالعروسين(-) و(*) قد زانت ليالينا

إن(- -) و(*) وهبا اليوم لبعضهما والكرام من كل نحو جاءوا يهنونا
عريسان فرحان بيوم خطوبتهما حبيبان اجتماعا على درب قلبهما
ففرحة حلت ببيوتنا

بسم الله نبدأ دعوتنا وعلى هدي محمد نشهر فرحتنا
وليالي الفرح تزيد بهجتنا وشموع الأفراح تضيء ليلتنا

بسم الله نبدأ دعوتنا	وليالي الفرح تزيد بهجتنا
وعلى هدي محمد نشهر فرحتنا	وبشموع الأفراح تضاء ليلتنا
يزفاف (- -) فرحت أسرتنا	على عروستنا (- -) رمز سعادتنا
مساء يوم(...) تحقق غايتنا	في / / تطل بهجتنا
ونحن في انتظار حبايبنا	في الساعة يكون موعدا
وبحضوركم تزيد فرحتنا	في صالة ستقام حفلتنا
وعلى شذا الأزهار نبعث تحيتنا	لكل حبيب وحبيبة استجابوا لدعوتنا

هي ليلة في العمر أجمل ما تكون هي لحظة الحب الذي يغزو السكون

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

فيها أقدم دعوتي لكل أهلي وأحيتي

أهلاً بضيف أتاناً باسماً بهجاً أهلاً وسهلاً به في بيته الثاني
أهلاً بزهر خطا في الدار زينها وحل عطراً على أهل وخلان

يا مرحباً بضيوفنا فالبيت قد شرفتموه أهلاً بكم أحبابنا في بيتكم أنتم ذوه
بارك لهم ربه فيمن زوجوها و زوجوه واحفظ بفضلك بيتهم فعلى التقى شيدوه

جمعية الخير عنوان العفاف غدت تبني وترفع في الدنيا مبادئها

قراية مائة وثلاثين بيتاً من الشعر هي مجموع ما تتأثر على صفحات الدعوات ، لكنها خالية من العزو إلا من ثلاثة أبيات معزوة للأستاذ عمر غراب في التهنية لابنه محمد ، وثلاثة أخرى للشاعر سهيل أبو زهير يهنئ بها نفسه ، و بيتين للشاعرة منى الرنتيسي تهني بهما أحد أقاربها.

العنصر السادس : مقدمات روائية

- في ليلة من ألف ليلة أخذ شهر يار مجلسه وأقبلت عليه شهر زاد تروي له أنه بلغني أيها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد أن / الأمير.... قرر الزواج من الأميرة ... وحملها على حصانه الأبيض/ الذهبي ، وحين علم كل من السيد...والحاج... أصدرنا فرماناً بدعوة سيادتكم ل.....
- وبدأت شهر زاد تقص على ملك البلاد قصة حفل زفاف أحب العباد فهمست تقول : مولاي ... فاجتمع السيدان ... و...على إقامة الأفراح والليالي الملاح من المساء حتى الصباح وبناء عليه صدر فرمان بأن يطوف المنادي بالبلاد ؛ ليعلن عن حفل زفاف الأمير.... ، والأميرة
- على شاطئ الأحلام رست سفينة الأحبة بعد أن كتب الله لهم اللقاء على أرض الواقع ليتوجوا لقاءهم بأروع خاتمة قصة حب عرفها الزمن فنادتكم قلوبهم التي ترتجف فرحاً لتتوجوا حفلهم بتشريفكم وقد اختاروا يوم ... ليكون بداية لحياتهما معاً وليعلنا زواجهما على سنة الله ورسوله .
- لتبقى الحياة على هذا الكوكب جيلاً يسلم الأمانة لمن يليه... ؛ ندعوكم أهلنا وأحببتنا رغم جراح وآلام شعبنا ... ولحتمية استمرار الحياة أن ندوس سويلاً على الألم ونحيا للأمل وبه ... رغم أنف من أراد لنا الفناء...ونكبل الأحزان بأغلال الأمل فلا مجال لليأس في نفوس تسعى للبناء...للبقاء...

د . إبراهيم بخيت

العنصر السابع: عنوان البطاقة

دعوة حفل زفاف

دعوة حفل خطوبة

أفراح آل -----

أفراح آل ----- ، و آل -----

أفراح آل ----- الإسلامية

أفراح من قلب الحصار

فرمان عالي

دعوة خاصة / عامة

حفل الزفاف الجماعي ---

أكثر البطاقات تحمل عنوان (أفراح آل ...) ، واللافت للأمر أن هذه الكثرة تهتم بالطرف الأول (عائلة العريس) دون الطرف الثاني (عائلة العروس) ، وهو أمر فيه نظر ؛ لأن الأفراح للطرفين كليهما ، وللخروج من ذلك كتب بعضهم : (أفراح آل ... وآل ...) .

العنصر الثامن : الداعون إلى الحفل

وهم — غالباً — والدا العروسين ، وقد تدعو النساء قريناتهن في بعض الظروف والمناسبات ، ولكن من النادر أن يكون الطرفان الداعيان رجلاً وامرأة ، ومن النادر أيضاً أن تكون الداعية امرأة دعت للمناسبة دون شريك.

أولاً: الرجال

السيد / السيد وحرمة / وأولاده / وأنجاله / الحاج / الحاج وحرمة / وأولاده / وأنجاله / أبناء الشهيد / والد العريسين / ابن عمهم / الدكتور (د) / المهندس (م) / الأستاذ / الشيخ / الأستاذ الشيخ / العقيد / المختار / المحامي / المستشار / العميد / الأخ / الأخوان / معالي وزير --- / الشهيد العميد /

اسم الطرف الثاني

اسم الطرف الأول

اللقب (أبو....)

اللقب (أبو....)

ثانياً: النساء

السيدة / حرم الحاج / حرم السيد / حرم الشهيد / حرم العقيد / حرم المستشار / عقيلة السيد /
أرملة المرحوم / أرملة المرحوم وأولاده / كريمات المرحوم / والدة العروستين /

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

اسم الطرف الأول اسم الطرف الثاني
أم فلان / وأنجالها / ونجليها / وأولادها / وولديها /

ثالثاً: الأهل والعائلة

أبناء المرحوم / عائلة المرحوم (بإذن الله / إن شاء الله) /
أهل العريس / أهل العروس /
عائلة العريس / عائلة العروس /
عائلة (العروسين) /
كل من و ----

رابعاً: المؤسسات المجتمعية

الجمعية الإسلامية بمحافظات غزة / الجمعية الإسلامية / بالتعاون مع أسرة مسجد..../
جمعية الفلاح الخيرية
تحت رعاية دولة رئيس الوزراء الأستاذ : إسماعيل هنية يحفظه الله
تحت رعاية فضيلة الشيخ المبعد العائد الأستاذ /...

العنصر التاسع : المدعوون

وهم أقارب وأصحاب وأصدقاء أهل العروسين .
يتشرف بتشرفان يتشرفون / تتشرف بتشرفان يتشرفن
بدعوتكم / بدعوتكن / بدعوة
سيادتكم / سيادتكن / حضرتكم / حضراتكن / والعائلة
سيدات أسرتهن الكريمة

العنصر العاشر: هيئة الدعوة (المناسبة)

الحضور / حيث يزهو بوجودكم / إنه لمن دواعي السرور
عقد قران / حفل زفاف / عقد زواج/عقد قران وحفل زفاف / حفل خطوبة / حفل إشهار/ حفل
الزفاف الجماعي الثاني/ حفل زفاف الزواج الإسلامي الجماعي الأول من نوعه/ حفل زفاف
العوانس وأرامل الشهداء / حفل مراسيم إكليل (مسيحي)
للتناول طعام الغداء بمناسبة حفل زفاف
لسماع قصة المولد النبوي وحضور عقد قران

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

على شاطئ بحر: غزة / النصيرات / الشاطئ

العنصر الثالث عشر: التهئة للعروسين

مبارك / ألف مبارك / مبروك / ألف مبروك / مبروك للعروسين / مبروك للعrsan /

زواج سعيد / زواج مبارك

بالرفاه والبنين / بالرفاء والبنين

أجمل التهاني / أجمل التهاني والتبريكات/ تهانينا / تهانينا للعروسين / تهانينا للعrsan

" الطيبون للطيبات " / " الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات " (النور 26)

" وكان فضل الله عليك عظيماً " (النساء 113)

congratulations

العنصر الرابع عشر: الدعاء والمجاملات للمدعوين والحضور

دامت دياركم / دياركن عامرة بالأفراح / المسرات / المناسبات السعيدة

دامت دياركم/ دياركن عامرة بالأفراح والعاقبة لكم / لكن/ لديكم/ بالمسرات .

دمتم شموعاً تضاء بكم الأفراح /أفراحنا .

دمتم مشعلاً / محافل للأفراح .

دامت الأفراح بدياركم / بدياركن العامرة / زاهية زاهرة .

دامت الأفراح في دياركم ، بارك الرحمن في أعيادكم .

دامت الأفراح حليفة دياركم العامرة .

العاقبة لكم / لكن بالمسرات .

يزيد حفلنا رونقاً وبهاءً / تزيد أفراحنا بهجة وسروراً .

عمرت دياركم /كن بالسعادة .

إن حضوركم سرور لنا .

بحضوركم / كن تزدهر أفراحنا / يتم الفرح والسرور / تكتمل أفراحنا / حضوركم يبهجنا ولتبق

أيامكم سعيدة

حضوركم يشرفنا ، ودعم لمسيرة العفاف والفضيلة .

حضوركم دعم لمسيرة الإسلام العظيم .

حضوركم دعماً لمسيرة البناء والخير والعطاء .

بكم تستمر مسيرة العطاء .

دمتم سنداً للدعوة الإسلامية .

مع أطيب دعواتنا لكم .

د . إبراهيم بخيت

العنصر الخامس عشر: ملاحظات

وهي كثيرة تدور حول مراسيم الحفل

ملاحظة/ ملاحظة هامة / جداً / م /:

1- حفل النساء ، مكانه وزمانه:

السيدات / النساء الساعة --- في نفس المكان بقاعة / فندق / صالة / منزل والد العريس/

ديوان آل ---

سهرة السيدات الساعة --- في ---

سيكون العرس عند أهل العروس عصر يوم الأربعاء والخميس في منزل والد العريس .

صالة الدور الأرضي للرجال مع العرسان.

2- حفل الشباب مكانه وزمانه ونوعه:

صالة الدور الأول للنساء مع العرائس .

عقد القران في مسجد ---

الرجال في مسجد ---

حفل الشباب مساء يوم --- في منزل والد العريس

حفل الزفاف إسلامي / حفلة الزفاف إسلامية / أفراحنا إسلامية /

أفراحنا الإسلامية رمز حضارتنا .

الحفل الإسلامي مساء يوم --- في منزل والد العريس .

حفل الشباب الإسلامي يوم --- الموافق --- بعد صلاة المغرب في ساحة مسجد ---

يحجي الحفل فرقة / فرق --- الإسلامية / الفنان / المطرب /

سهرة الشباب مساء يوم ---

الدبكة مساء يوم ---

اليرغول مساء يوم ---

السامر سيبدأ ---

3- جدول أعمال الحفل :

موعدكم مع : الكلمة المعبرة — النشيد العذب — المسرح الهادف — الإسكتش الهادف — زفة

العريس — عروض الكشف والخيالة — الدبكة الشعبية — العديد من الفقرات الشيقة والممتعة.

4- حفل الحناء:

حفل الحناء / الحناء للعروس مساء يوم --- في منزل والد العروس / صالة ...

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

5- الغداء:

طعام الغداء من بعد الظهر/الساعة --- ظهراً حتى الساعة ---
غداء الوليمة بعد صلاة الجمعة .

6- الزفة:

زفة العريس/ العرسان الساعة --- عصراً
تنتقل الزفة من مسجد --- إلى النادي الإسلامي ---
انطلاق مكب الزفاف من الساعة --- إلى صالة ---

7- عدد المدعوين:

عدد المدعوين / المدعوات ---
الدعوة خاصة بالسيدات / للسيدات فقط .
الرجاء إبراز / إحضار البطاقة / الدعوة المرفقة عند الدخول .
الدخول بالبطاقة المرفقة فقط / الدعوة شخصية / عفواً : القاعة محدودة .

8- اصطحاب الأطفال:

الرجاء عدم اصطحاب الأطفال / جنة الأطفال منازلهم .
نتمنى / نوماً هنيئاً لأطفالكم / الأعزاء .
الرجاء عدم الإحراج / إدارة الفندق/ الصالة / تمنع اصطحاب الأطفال / مطلقاً / منعاً باتاً .

9- مراعاة التوقيت :

الرجاء مراعاة فارق / فروق التوقيت .
المواعيد حسب التوقيت الصيفي .

10- محظورات:

يرجى عدم إطلاق الرصاص / خلال الحفل / في الهواء/ حتى لا نستبدل فرحنا بعزاء .
الرجاء عدم التصوير بالجوال داخل الصالة

11- تأمين المواصلات:

المواصلات مؤمنة ذهاباً وإياباً / التوجه مباشرة للصالة / تتواجد النساء في ---

12- الصباحية:

الصباحية الساعة --- مساءً / الصباحية لاغية / لا يوجد صباحية

13- التهاني المكان والزمان والهدايا:

تقبل التهاني أيام --- و --- و --- في منزل والد العريس / منزل العريس / قاعة /

د . إبراهيم بخيت

أيام المباركة --- و ---

تقبل التهاني بعد الإكليل مباشرة (مسيحي) .

عدم إحضار الهدايا .

14- عنوان العريس:

عنوان العريس ت --- ، جوال --- ، fax--- ، البريد الإلكتروني ---

15- احترام نص البطاقة:

يرجى المحافظة على الدعوة ؛ لاحتوائها على آيات قرآنية .

الكارت يحتوي على لفظ الجلالة .

الرجاء عدم إلقاء الكرت على الأرض .

16- بلاغ:

ألا هل بلغت اللهم فاشهد (12)

17- المطبعة:

مع تحيات مطبعة / ---

العنصر السادس عشر: توقيعات

1- تزيين اسمي العروسين بصورة : قلب/ ورد/ حمامة/ سفينة/ تاج / شمعة/ ريشة/ سنانبل/

نجوم/ عروسين/ خاتم (دبلة)/ قبة الصخرة / طفل /....

2- رسم اسمي العروسين بأشكال مختلفة : مستقيم أو متعرج أو متموج

3- التوقيع بالحروف الأولى لأسماء العروسين "بالإنجليزية" بأشكال فنية جميلة IN ,SO , RM

4- صورة أحد شهداء العائلة/ مبدع عائد/

5- شعار جمعية / مؤسسة

العنصر السابع عشر: الخاتمة

وهنا سكنت شهرزاد عن الكلام المباح وقالت: دمت شموعاً تضاء بكم الأفراح .

وهكذا يا مولاي حين تقام الأفراح ، فالحضور للجميع مباح... كوكو كوكو.

المبحث الثاني

الدراسة التحليلية

الصيغ و الأبنية

- عروس عروسة عريس عرسان :

كتبوا " عريس " للمذكر ، و" عروسة " للمؤنث ، و " عرسان " للجمع المذكر.

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

وتحقيق ذلك كما جاء في المعاجم :

العروس للمذكر والمؤنث:

العروس نعت يستوي فيه الرجل والمرأة ، وكل واحد من الزوجين عروس ، يقال رجل عروس وعُروس ، والمرأة كذلك، ويقال: رجل عروس في رجال أعراس وعُرس ، وامرأة عروس في نسوة عرائس (13) .

وفي المثل : كاد العروس يكون أميراً (14) ، وفي الحديث " فأصبح عروساً " (15) وهو اسم لهما عند دخول أحدهما بالآخر. فلا يسميان عروسين إلا أيام البناء واتخاذ العرس وما داما في إعراسهما .

عرسان: مثني عرس ، لا جمع عروس ولا جمع عريس وعرس الرجل : امرأته ، وهو أيضاً عرسها ؛ لأنهما اشتركا في الاسم ؛ لمواصلة كل واحد منهما صاحبه وإفهامه إياه ، والمرأة تسمى عرس الرجل في كل وقت . وجمع العرس التي هي المرأة والذي هو الرجل أعراس. والذكر والأنثى عرسان ، قال علقمة يصف ظليماً :

حتى تلافى ، وقرن الشمس مرتفع أدحى عرسين منه البيض مكرم (16)

فـ " عرسان" مثني . أراد بالعرسين : الذكر والأنثى ؛ لأن كل واحد منهما عرس لصاحبه. والعرس هي الحبال واحدها عريس (17) .

أما **عروسة** بالتاء فالصواب: عروس والجمع: عروسات وعرائس ، وأما جمع المذكر فعروسون وأعراس ، عن الأصمعي (18) .

أما المعاجم الحديثة (19) فذكرت أن :

العروسة : الزوجة ما دامت في عرسها "محدثة"

والعريس : الزوج ما دام في إعراسه ، ويجمع على عرسان " محدثة "

وبناء على ذلك يمكن قبول ما ذكرته البطاقات ، وما جاء على ألسنة الناس من إطلاق لفظ "عريس" على الزوج .

- مبارك لا مبروك:

كتبوا : " مبروك " و" ألف مبروك"

بارك الله الشيء و بارك فيه وعليه : وضع فيه البركة ، و اسم الفاعل منه : مبارك ، و اسم المفعول : مبارك زنة (مفاعل) ، أما مبروك فاسم المفعول من برك ، يقال : برك البعير ببرك

د . إبراهيم بخيت

بروكاً ، أي : استناخ ، وبرك ألقى بركه بالأرض و هو صدره ، و الموضع الذي تبرك فيه مبرك و يجمع علي مبارك (20) .

- حفل و احتفال و... حفلة:

كتبوا : " لحضور حفلة زفاف..."

حفل القوم يحفلون حفلاً ، و احتفلوا: اجتمعوا و احتشدوا ، و عنده حفل من الناس ؛ أي : جمع ، وهو في الأصل مصدر ، و الحفل : الجمع . و جاءوا بحفيلتهم و حفلتهم ، أي: بأجمعهم ، حفلة زنة (فَعْلَة) وصف يفيد التوكيد مثل " جميعهم ، وأجمعهم " . و الحفيل و الاحتفال : المبالغة . ورجل ذو حفل و حفلة : مبالغ فيما أخذ فيه من الأمور (21) .

وحديثاً يقال : أقام له حفلة استقبال (22) ، المراد بالحفلة هنا الاسم لا الوصف .

- خطبة لاخطبة ولا خطوبة :

قالوا : " لحضور خطوبة..."

خطب المرأة يخطبها خطباً و خطبة بالكسر ، و منه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : نهى أن يخطب الرجل علي خطبة أخيه (23) ، و الرجل خطيب ، و المرأة مخطوبة ، و هما خطب فهو خطبها وهي خطبه. (24) .

أما الخطبة فهي اسم للكلام الذي يتكلم به الخطيب ، و فرق بينهما الجوهرى فقال : خطبت علي المنبر خطبة (بالضم) وخطبت المرأة خطبة (بالكسر) (25) ، أما " خطوبة " فلم ترد في المعاجم .

- وجود لا تواجد :

كتبوا : " التواجد الساعة ... في المكان..."

جاء في اللسان : وجد مطلوبه و الضالة و الشيء يجده ، و المصدر : وُجِدَ وُجِدَةً ووجدوا ووجوداً ووجداناً . الوجدان و الوجد (مثلثة الواو) : اليسار و السعة و الغنى . ووجد عليه في الغضب يجد وُجِدَ وُجِدَةً وموجدةً ووجداناً . ووجد به وُجِدَ في الحب لا غير . و توجدت لفلان أي حزنت له ، و توجد فلان أمر كذا إذا شكاه ، و هم لا يتوجدون سهر ليلهم ولا يشكون ما مسهم من مشقته (26).

- زفاف و زفة :

كتبوا : " لحضور حفل زفاف "

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

زَفَّ يَزِفُ زَفّاً وزَفِيفاً وزَفُوفاً : سرعة المشي مع تقارب خطو وسكون ، و أصله من زَفِيف النعامة وهو ابتداء عدوها . وزَفَفَت العروس وزَفَّ العروس يَزِفُهَا (بالضم) زَفّاً وزَفِيفاً وزَفُوفاً و هو الوجه ، وأَزَفَفْتُهَا وَأَزَفُفَهَا وازدَفَهَا ، كل ذلك هداها (27).

و في الحديث : " يُزَفُّ علي بيني و بين إبراهيم صلى الله عليه و سلم إلى الجنة " (28) .
قال ابن الأثير : " إن كسرت الزاي فمعناه يسرع من زَفَّ في مشيته و أَزَفَّ إذا أسرع ، و إن فتحت فهو من زَفَفَت العروس أَزَفُفَهَا إذا أَهديتها إلي زوجها " (29) .
و في التنزيل العزيز " فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ " (الصافات 94) .

قال الفراء : و الناس يَزِفُونَ (بفتح الياء) أي يسرعون ، و قرأها الأعمش : (يَزِفُونَ) ، أي يجيئون على هيئة الزفيف ، بمنزلة المزفوفة على هذه الحال (30) .
وذكرت المعاجم الحديثة " زَفَّة " بمعنى زفاف ، زف العروس زفافاً وزَفَّةً : نقلها من بيت أبيها إلى بيت زوجها (31).

أما المصدر " زَفَّة " الذي انفرد بذكره المعجم الوسيط بدلاً من المصدر " زَفّاً " فهو اسم مرة من الفعل (زف) (32).

- الحناء لا الحنة :

كتبوا " يوم الحنة ... " بالتاء.

الصواب الحناء، الهمزة فيها أصلية، والفعل منها : حنأ يحنئ تحنيئاً وتحنئة ، خضب بالحناء(33).

يقال حنأت يديه بالحناء، وهذا حناء حسن الصباغ (34).

وهو في الأصل شجر يشبه ورقه وعيدانه ورق الرمان وعيدانه، له زهر أبيض كالعناقيد . يتخذ من ورقه خضاب أحمر(35) .

- الصباحية :

كتبوا :الصباحية الساعة...

لم ترد بهذا اللفظ والمعنى في المعاجم القديمة . ولكنها أقرت في المعاجم الحديثة ، " الصباحية " : صبح ليلة الزفاف " محدثة "(36) . وكأنها مصدر صناعي .

أما " لسان العرب " فنذكر " أسنة صُباحية " ، قال ابن سيده : لا أدري إلام نسب ؟ (37) .

- السامر :

كتبوا : السامر سيبدأ ...

د . إبراهيم بخيت

مجلس السمر ، أي : القوم الذين يسمرّون ليلاً ، فهو في الأصل اسم فاعل للذي يتحدث مع جلسيه ليلاً (38) .

قال تعالى : " مستكبرين به سامراً تهجرون " (المؤمنون 67) ، وجاء في الحديث الشريف : " إذ جاء زوجها من السامر " (39) ، فالسامر في الآية والحديث بمعنى مجلس السمر .
- السهرة :

كتبوا : سهرة الشباب مساءً يوم...

اسم مأخوذ من مصدر المرة للفعل " سهر " ، والناس في البلاد العربية يطلقون " السهرة " على الوقت الذي نقضيه معاً بعد غروب الشمس ونسمر فيه ، أو نقوم بعمل فيه متعة (40) .
- الدبكة :

كتبوا : الدبكة مساءً يوم...

لم تذكرها المعاجم القديمة ، في حين ذكرها من الحديث " المنجد " قال فيه : الدبكة رقصة معروفة أخذ اسمها من دبك " عامية " ، أي : قرع الأرض برجله أو بغيرها فأحدث صوتاً غليظاً له ارتجاج (41) .

- اليرغول :

كتبوا : اليرغول مساءً يوم...

آلة موسيقية شرقية مؤلفة من قطعتين من القصب مربوطة أحدهما إلى الأخرى ، ومتقبتين تقوياً تنقل عليها الأصابع عند العزف بها فتحدث أصواتاً شجية (42) .
بين التذكير و التأنيث :

- جُمادى لا جَماد ولا جماديالآخرة لا الثانية :

كتبوا : وذلك في تمام الساعة ... من يوم ... الموافق ... جماد الأول أو جماد الثاني .
و الصواب جمادى الأولى ، جمادى الآخرة .

أما جمادى الأولى و جمادى الآخرة ، فإذا جمعته قلت : جُماديات ، فجمعته بالتاء ؛ لأن فيه ألف التأنيث، فإذا قلت الأولى و الآخرة فعلى تأنيث جمادى (43) .
وقال أبو بكر الزبيدي: الصواب: جمادى الأولى، وليس في الكلام " فعلى " إلا والهاء لازمة له نحو فراسية وعفارية وصراحية ، قال الشاعر:

إذا جمادى منعت قطرها زان جنابي عطن مُغضف (44)

ولا يقال: جمادى الثانية بل الآخرة ؛ لأن الثانية لا بد لها من ثالثة .

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

قال ابن سيده : جمادى من أسماء الشهور معرفة ، سميت بذلك ؛ لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور (45) .

قال الفراء : الشهور كلها مذكرة إلا الجماديين فإنهما مؤنثان (46) .

- الثانية عشرة لا الثانية عشر :

كتبوا : لتناول طعام الغداء الساعة الثانية عشر و الصواب الساعة الثانية عشرة " بتأنيث عشرة "؛ لأنه عدد مركب يوافق المعدود تذكيراً وتأنيثاً .
الاختلاف في الجذر

- الغداء لا الغذاء:

كتبوا: " لتناول طعام الغذاء "

الغذاء : ما يُتغذى به، وقيل : ما يكون به نماء الجسم و قوامه من الطعام و الشراب و اللبن .
يقال: غنوت الصبي باللبن فاعتذى ، أي: ربيته به (47) .
أما الغذاء " بالذال المعجمة " فهو الطعام بعينه وهو خلاف العشاء ، قال ابن سيده: الغذاء طعام الغنوة (48)

ويقولون : (لتناول طعام الغذاء "

والأفضل : لتناول الغذاء .فلا حاجة بنا لإحكام كلمة " طعام " ؛ لأن كلمة " الغذاء " وحدها تحمل هذا المعنى؛ ولأن القرآن الكريم قال : " قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً " الكهف 62.(49)

- قرآن : لا قرآن ولا قرآن

كتبوا : القرآن " بالمد " ، وقرآن " بفتح القاف دون مد " .

أما القرآن بالمد فهو التنزيل العزيز ، من قرأ يقرأ قراءة وقرآنً ، يسمى كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه محمد صلى الله عليه و سلم كتاباً و قرآنً و فرقاناً ، و سمي قرآنً ؛ لأنه يجمع السور فيضمها ، فهو التنزيل العزيز (50).

أما قرآن (بفتح القاف) فلم ترد في المعاجم ، يقال: قارن الشيء بالشيء مقارنة وقرآنً ، اقترن به و صاحبه ، واقترن الشيء بغيره و قارنته قرآنً ، و قرينة الرجل امرأته لمقارنته إياها(51).

- الرِّقَاء و الرفاء:

يقال في الدعاء للممْلِك بالرفاء و البنين ، قال ابن السكيت : أي بالالتمام والاجتماع ، وأصله الهمز، وإن شئت كان معناه : بالسكون و الطمأنينة ، ويكون أصله غير الهمز. يقال: رفوت الرجل إذا سكنته (52) ، وقال الفراء : أرفأت و أرفيت لغتان (53).

د . إبراهيم بخيت

و في حديث النبي - صلي الله عليه و سلم - أنه نهى أن يقال بالرفاء و البنين (54) ؛ لأنه كان من عادتهم ؛ ولهذا سُن فيه غيره (55) .

الألفاظ الأعجمية

وردت في البطاقات بعض الألفاظ الأعجمية كالألقاب والأماكن والأشخاص والأرقام:

- **المهندس** : كتبوا **المهندس** فلان ، والمهندس كلمة معربة ، " فالمهندس : الذي يقدر مجاري الفنيّ والأبنية حيث تحفر ، فهو مشتق من الهنداز ، وهي فارسية ، فصيرت الزاي سيناً ؛ لأنه ليس في كلام العرب زاي بعد دال " (56) .

- **البطاقة** : كلمة "البطاقة" التي تدور حولها هذه الدراسة أيضاً غير عربية في بعض الآراء فهي " رقعة فيها رقم المتاع ، رومية " (57) ، لكن الخفاجي في شفاء الغليل (58) ذكر أنها لغة صحيحة ، وقعت في الحديث الشريف : "يؤتى برجل يوم القيامة ، وتخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله " (59)

- **الديوان** : قال الأصمعي : أصله فارسي معرب ، والمراد به كتاب يشبهون الشياطين ، وأصله دوان ، فأبدل ياء تخفيفاً لتقل التضعيف ، وقال المرزوقي في شرح الفصيح هو عربي من " دونت الكلمة " إذا ضبطتها وقيدتها؛ لأنه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدون (60) .

- **الفندق**: ومن ذلك قالوا : (في فندق) " الفندق بلغة الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن ، سلمة عن الفراء: سمعت أعرابياً من قضاة يقول: فندق للفندق ، وهو الخان " (61).

- **البنك**: bank كلمة أعجمية يقابلها المصرف ، وهي مؤسسة تقوم بعمليات الائتمان بالاقتراض، أقرها مجمع اللغة العربية (62).

- **كارت** : card بمعنى بطاقة(63).

- **صالَة** : تعريب Saloon (64) ، وهي كلمة فرنسية تجنبت معجمائنا ذكرها (65). بمعنى: بهو، قاعة، رواق، غرفة استقبال ، يطلقونها على المكان المخصص لاستقبال الضيوف .

- **فرمان** farming : كلمة إنجليزية ، بمعنى تنظيم أو وثيقة (66) .

- **الدكتور**، **الدكتورة** doctor : الطبيب أو أستاذ في الطب أو الشريعة (67).

- **صيدلي** : يطلقون على من يعد الأدوية ويبيعها ، وعلى العالم بخواص الأدوية اسم (الصيدلي)، والصواب: الصيدلاني . وهو فارسي معرب، والجمع صيادلة. (68) .

وذكر المعجم الوسيط " الصيدلي " دون أن يثبت أن مجمع اللغة العربية قد وافق على ذلك (69).

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

ويقترح العدناني على المجامع العربية الموافقة على استعمال كلمة (صيدلي) مجازة للعدد الكبير من سكان البلاد العربية الذين يستخدمون هذه الكلمة. (70).

- **إسكتش**: استبدل مؤتمر مجمع اللغة العربية في المادة (81) بتاريخ 20 شباط 1972 اسم " التمثيلية القصيرة " بكلمة " إسكتش " ، والتي تطلق أيضاً على الرسم الذي يوضح فكرة أولية دون إتقان (71).

- الأرقام :

كتبت الأرقام في البطاقات بأحد شكلين: 1، 2، 3، المسماة بالأرقام الهندية ، و 3، 2، 1 ، المسماة بالأرقام الغبارية .

لكنني استحسن الكتابة بالأرقام المسماة بالهندية للأسباب التالية (72) :

- معظم المؤلفات العربية القديمة والحديثة وأدباء العالم العربي والمستشرقين يستعملون الأرقام الهندية التي جعلتها مئات السنين تصبح عربية، فباستخدامنا لها نحیی تراث أمتنا.
- ذكرت لجنة الرياضيات في مجمع اللغة العربية بالقاهرة أنها لم تطلع على أية مخطوطة يرجع تاريخها إلى ما قبل 1100م دونت فيها الأرقام الغبارية.
- إن أبا بكر الخوارزمي استخدم في مخطوطه الذي يرجع إلى القرن الثاني الهجري (التاسع الميلادي) الأرقام التي يطلق عليها اسم " الأرقام الهندية " وهي المنتشرة في جميع بلاد المشرق العربي.

- إنها معتمدة في الحاسوب والحاسبات الإلكترونية كالأرقام الغبارية .

تناوب الحروف

- استخدموا حرف الجر " الباء " ، فكتبوا : بنفس المكان ، بمنزل ، بصالة ، بفندق ، بشارع . والباء من معانيها أنها تفيد الظرفية (73) ، لكن الأفضل استخدام حرف الجر " في " ؛ لأن الظرفية هي معناها الأساسي . فيقال : في نفس المكان ، في منزل ، في صالة ، في فندق ، في شارع.

- واستخدموا "على" في قوله - صلى الله عليه وسلم :- " واجمع بينهما على خير " .

"على" تفيد الظرفية (74) ، لكن الأولى استخدام "في" ؛ لأن الظرفية أهم معاني "في" .

- كذلك قالوا: " لحضور عقد قران فلان إلى فلانة "

" إلى " تفيد الغاية (75) ، ولو قالوا "عقد قران فلان على فلانة" لكان أكثر فصاحة ، لأن "على" من معانيها المصاحبة (76) ، وإن كانت " إلى " تأتي بمعنى " مع " كقوله تعالى : " من أنصاري إلى الله " (آل عمران 52، الصف 14)

د . إبراهيم بخيت

قال الفراء : قال المفسرون : أي مع الله ، وهو وجه حسن . قال : وإنما تجعل " إلى " كـ "مع" إذا ضمنت شيئاً إلى شيء ، كقول العرب : " النود إلى النود آبل " (77) ، قال : فإن لم يكن ضم تكن " إلى " كـ "مع" ، فلا يقال في " مع فلان مال كثير " : " إلى فلان مال كثير " (78).
وكون " إلى " بمعنى " مع " حكاه ابن عصفور عن الكوفيين ، وحكاه ابن هشام عنهم وعن كثير من البصريين (79) .

ولو كتبوا : " لحضور عقد قران فلان و فلانة " لاستقام الأمر أيضاً ؛ لأن الواو تفيد المعية.

التركيب والإعراب

- بين الرفع والنصب :

جاءت بعض الأسماء مرفوعة وحققها النصب ، كقولهم : " السيدات الساعة السادسة مساءً " ، " إن محمد زينة الفتيان وشمعة " ، " دتم شموع تضاء بكم الأفراح " ، فمساءً : ظرف زمان منصوب ، ومحمداً : اسم " إن " منصوب ، وشموعاً : منصوب على نزع الخافض .
وجاءت بعضها منصوباً وحققها الرفع ، كقولهم : " وهم منا أهل وإخواناً " ، والصواب أن يكون " إخواناً " مرفوعاً عطفاً على الخبر " أهل " .

وأكثر التعبيرات شيعوياً ويحمل هذا الخطأ قولهم : " حضوركم دعماً لمسيرة... " . والصواب : " دعم " ؛ لأنه خبر للمبتدأ "حضوركم" .

ويبدو لي أن هذه العبارة كتبت خطأ وترددت على الألسن خطأ ، ثم حاول البعض إيجاد المبررات والتأويلات فأجازوها بالنصب على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف ، وحجتهم في ذلك أن النصب أكثر تأثيراً في النفس من الرفع ، ولكنني أجد أننا في غنى عن هذا التأويل خشية شيوخ الخطأ.

- بين الرفع والجر :

بعض الأسماء جاءت مرفوعة بالألف : "بقيادة الفنانان" ، " والد العروسان" ، والصواب جرهما بالياء ؛ لأنهما مثنى : " بقيادة الفنانين " ، " والد العروسين " .

- وصف نكرة بمعرفة :

وصفوا النكرة بمعرفة فقالوا : " مستشفى الأوروبي " ،
والصواب : " المستشفى الأوروبي " ، بتعريف "المستشفى" ، أو بإضافة " مستشفى " إلى " غزة " لتصبح معرفة ثم وصفها بـ " الأوروبي " : " مستشفى غزة الأوروبي "

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

- إعراب فعل الأمر:

ورد في الدعاء " اغنيهما بحلالك عن حرامك " ، "صلي على محمد " ، فعلا أمر يجب أن يبينيا على حذف حرف العلة " أغنهما " ، " صل " ، أما بإثبات الياء فيهما فيكون الأمر والخطاب إلى المؤنث فقط ، فالياء للمخاطبة ، ويكون الفعلان مبنيين على حذف النون ، وليس هذا هو المقصود، بل المقصود الدعاء بالغنى للعروسين بالحلال عن الحرام ، والصلاة على سيدنا محمد " صلى الله عليه وسلم " مطلوبة من الجميع .
وفي الشعر " يا دهر غني " ، لابد من حذف حرف العلة .

- التوكيد :

كتبوا: " في تمام يوم الجمعة " لا حاجة لتوكيد اليوم بكلمة " تمام " ، إنما تستخدم كلمة " تمام " لتوكيد ساعة بعينها في ذلك اليوم ، فيقال: " في تمام الساعة - - - من يوم " .
كتبوا : في نفس المكان ، والصحيح في المكان نفسه .

- إضافة الشيء إلى نفسه:

قالوا : " من مساء عصر " .
فأضافوا الشيء إلى نفسه ، لأن العصر و المساء مترادفان ، والصحيح أن يقال "مساء يوم - - " أو "عصر يوم - - " أو "مساء بعد عصر يوم - - " .
وقيل في بعض البطاقات : " لحضور حفل زفاف الزواج " ، فأضاف الزفاف إلى الزواج وهما كالشيء الواحد ، والصحيح أن يقال : لحضور حفل الزواج أو لحضور حفل الزفاف .
- الفصل بين المتضايفين :
قالوا : " رغم جراح وآلام شعبنا " ، والصحيح : " رغم جراح شعبنا وآلامه " ؛ لأنه لا يجوز الفصل بين المتضايفين .

المعاني والتعبيرات

- من صفات صاحب الدعوة وألقابه " أبناء المرحوم " .
المرحوم : اسم مفعول ، فهل يجوز نعت الميت بـ " المرحوم " ؟
لا يجوز ذلك ؛ لأن فيه تعدياً على الخالق ، أما إذا كان ذلك على سبيل الدعاء بالرحمة للميت ، فلا بأس به، وللخروج من هذا الخطأ الشرعي أتبعوا العبارة بعبارة " بإذن الله " أو " إن شاء الله " .
- وقالوا : " لحضور حفل زفاف فلان إلى فلانة " .

د . إبراهيم بخيت

و ما جاء في المعاجم أن المرأة تزف إلى الرجل ، لا الرجل إلى المرأة ، فالصواب أن يقال : " لحضور حفل زفاف فلانة إلى فلان " . (80) ، أو " لحضور حفل زفاف فلان و فلانة " - في بيت الشعر :

واليوم ندعوكم لحفل زفافنا يا سعد أقبل قد أثمر تلاقينا

كتبوا : " يا رامي أقبل " ، " يا وليد أقبل " ظناً منهم أن المنادى علم هو " سعد " فأبدلوا منه وليد وعبد السلام وغيرهما ، لكن المراد بالسعد مصدر سَعِدَ سعداً وسعادة ، وهو نكرة مقصودة .

- الاعتماد كثيراً على التاريخ الميلادي وقلة استخدام التاريخ الهجري :

غلبت البلية بنا أن أكثرنا لا يذكر التاريخ الهجري ولا يعيره اهتماماً ، مما أدى إلى جهل أكثر أبنائنا بهذا التاريخ ، فلا يعلم في أي شهر هو .
التقويم الهجري دلالة على تميزنا واعتزازنا بكل ما يمت لديننا بصلة ، لذلك جمع الفاروق عمر - رضي الله عنه - الصحابة ؛ ليضعوا التاريخ الهجري في حادثة فريدة من نوعها ، وضبطه آبائنا وأجدادنا ، وتوارثه المسلمون خلفاً عن سلف .
ولا مانع من استعمال التاريخين معاً ، على أن يكون للتاريخ الهجري السبق في الذكر والاعتناء .

الضمائر

كثرت الأخطاء عند إسناد الأفعال إلى الضمائر ؛ وذلك لتعدد حالات الإسناد للمثنى و الجمع ، للمذكر والمؤنث ، في الفعل " تشرف " خاصة .
- فقالوا " يتشرفون " بالإسناد إلى واو الجماعة .
والصواب : " يتشرفان " بالإسناد إلى ألف الاثنين و التذكير ، أو " تتشرفان " بالإسناد إلى ألف الاثنين و التأنيث ؛ لأن الداعي اثنان أو اثنتان .
- وقالوا : " يتشرفان " بالإسناد إلى ألف الاثنين والتذكير .
والصواب : " تتشرفان " بالإسناد إلى ألف الاثنين و التأنيث . أو " يتشرفون " بالإسناد إلى واو الجماعة ؛ لأن الداعي ثلاثة رجال أو امرأتان .
- وقالوا : " يتشرفن " " يتشرفن " بالإسناد إلى نون النسوة .
والصواب : " تتشرفان " بالإسناد إلى ألف الاثنين و التأنيث ؛ لأن الداعي امرأتان .
فمن يتشرف بحضور المدعوين — وهو الداعي إلى الحفل — لا يعدو أن يكون رجلين ، أو ثلاثة رجال ، أو امرأتين ، أو عائلة ولا يكون الداعون على أية حال مجموعة نساء ؛ لذلك فإن استخدام الأفعال كالتالي :

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

"تتشرف" عائلة ، فلان و فلان "يتشرفان" ، فلان و فلان وفلان "يتشرفون" ، فلانة و فلانة "تتشرفان".

- وقالوا : بدعوة "سيادتكم" بضمير الجمع للمخاطبين ، في حين الدعوة موجهة للسيدات . فالصواب "سيادتكن" بالإضافة إلى ضمير جمع المخاطبات .
- كذلك قالوا : "بدعوتكم" و الصواب "بدعوتكن" .
- وفي قولهم: "أصدروا فرماناً" أسندوا الفعل إلى واو الجماعة ، و الصواب "أصدرا" بالإسناد إلى ألف الاثنين ؛ لأن والدي العروسين هما من أصدر .
- لحفل زفاف "ولديهم" بإضافة "ولدي" بالثنية إلى ضمير جمع المذكر الغائب ، والصحيح: "ولديهما" مضافاً إلى ضمير المثني الغائب .
- وفي الدعاء: "اللهم بارك لهم و بارك عليهم و اجمع بينهم في خير و أغنهم بحلالك عن حرامك" بضمير جمع الغائب .
- والصحيح كما جاء في الأثر: "اللهم بارك لهما وبارك عليهما و اجمع بينهما في خير و أغنهما بحلالك عن حرامك" (81) . بضمير المثني الغائب ؛ لأن الدعاء للعروسين .
- وفي الآية الكريمة : "لتسكنوا إليها" (الروم 21) بالإسناد إلى ألف الاثنين.
- والصحيح : "لتسكنوا إليها" بالإسناد إلى واو الجماعة.

التجربة الشعرية

لا ريب أن الشعر الأصيل يمكن لنفسه قوة وجمالاً ، وقبيل الولوج في مقاربة الأبيات والمحاولات الشعرية التي بين أيدينا والحكم عليها كان لا بد من الوقوف قليلاً على التجربة الشعرية ، وإن كان كما لا بأس به من الأبيات لا تعدو كونها محاولات شعرية .

إن أكثر ما يلفت النظر في أداء هذه الأبيات إنما هي الروح الدينية السارية في نبض الكلمات لتنبث الروح في الحياة من خلال أول لبنة في بناء نواة المجتمع ألا وهي الأسرة ، فالتجربة هنا ضيقة محدودة بإطارها العاطفي إذ كانت في الأغلب انعكاسات لمشاعر دينية تستقي إشعاعاتها من هدي محمد عليه الصلاة والسلام إلى جانب طاقات من الغبطة والبهجة والسرور يختلج بها صدر العروسين، وواضح جلي ما ورد في تلك الأبيات من أشكال الابتهاال والدعاء :

يا رب بارك بالرفاه زواجهم ومن البنين براعم نجباء

هنا يدعو الشاعر ربه ليرزقه حصاد هذا الزواج من رفاه وبنين وفي موطن آخر:

بارك لنا يا رب في أفراحنا واجعل لكل العالمين هناء

د . إبراهيم بخيت

وابسط جناح الخير فوق زواجنا وامدد بخيرك للأنام وفاء
ونكتفي بإيراد ما سبق من الأمثلة على سبيل المثال لا الحصر لنخرج بخلاصة مفادها أن الأبيات
التي بين أيدينا تنتمي في جملتها إلى القيم الإسلامية وهي رافد من روافد الشعر الإسلامي الملترن
حيث اشتملت الأبيات على جملة من المشاعر والقيم الإسلامية .
وتتجلى العاطفة الدينية في أسمى صورها في تسبيح الشعراء لله والتحميد له :
سبحان من راج الزواج بشرعه سكنا لمن يبغى العفاف من العباد
وقول الآخر:

سبحان من جمع القلوب بفضله وعلى رحاب الود عمر دارها
ونتبدى إسلامية الحس في ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم :
صلوا على الهادي البشير فإتما هذا محمد سعدة آلاء
وفي الإطار العاطفي الإسلامي ذاته يقول الشاعر :
يا حاضراً عرسي إليك تحيتي محفوفة بالعطر والورد الندي
عند الدخول إذا أردت محبتي صلي على خير الأنام محمد
لعل هذه الأبيات البسيطة اختزلت فرحة العرس وأهله وذويه آمالهم وأمانيتهم وأغانيهم ، إذ تداعت
المشاعر الإسلامية لتضفي على الأبيات رونق الجمال .
الأسلوب :

في النصوص الشعرية تمازج الأسلوب بين إنشائي وخبري ، إلا أن الأسلوب الإنشائي حظي
بنصيب وافر ، حيث سجل أسلوب الأمر والنداء أعلى المنحنى ، متمثلاً فيما هو تال:
فاتبع كتاب الله والسنن التي صحت فذاك إذا ابتغيت هو الهدى
وفي المضمار ذاته يقول :
صلوا على الهادي البشير فإتما هذا محمد سعدة آلاء
وفي المعنى نفسه:

ابسط جناح الخير فوق زواجنا وامدد بخيرك للأنام وفاء
وفي توظيف جيد جمع فيه الشاعر بين الأمر والنداء:
ألا أيها الأحباب زوروا شرفوا تزداد أفرحي وتحلو مسرتي
ونتبدى إجادة التوظيف في الجمع بين الدعاء والنداء :
يا رب بارك بالرفاه زواجهم ومن البنين براعم نجباء

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

وقوله:

بارك لنا يا رب في أفراحنا واجعل لكل العالمين هناء

إن هذا التوظيف الحسن من شأنه أن يستدعي لدى القارئ حضوراً عاطفياً وهياجاً انفعالياً .
فالمادة اللغوية لهذه الأبيات لا تخرج عن كونها لغة سلسلة رقيقة سهلة في تناول كل الأذهان سيما وأنها كتبت للمدعوين عامة فلا صعوبة فيها ولا تعثر ، إلا أن بعض المحاولات الشعرية قد زلت بها البساطة والسهولة إلى الابتذال والركاكة ومن ذلك:

إن ...و... وهبا اليوم لبعضهما والكرام من كل نحو جاءوا يهنونا

عريسان فرحان بيوم خطوبتهما حبيبان اجتماعا على درب قلبهما

ففرحة حلت ببيوتنا

قد تكون هذه الكلمات ناطقة بحال نفسها بما فيها من ضعف وركاكة سواء أكان على مستوى النظم أم الصياغة اللغوية ، وباللغة نفسها يقول قائل:

بإشهار الزواج سنة هادينا سيأتي من صلبنا جيل يحقق مآقينا

حبذا لو يعلمنا قائل قولته كيف يحقق الجيل المآقي والعيون ؟!

ولعله من المبالغة القول إنها محاولات شعرية ، فالحق أنها لا تمت للشعر بوشيجة أو رباط .
وقد يكون من الإجحاف أن أضمن هذه المحاولات هذه الدراسة التي ضمننت فيها ما ورد من جميل الأبيات ، إلا أنها حالة مستثيرة وجدت فيها مدعاة للدراسة والبحث والتتقيب الذي ينبغي تسجيله.

وهناك ثمة لطائف بلاغية فلا يكاد يخلو بيت من هذه الأبيات من صورة أو استعارة أو تشبيه أو غيرها إذ أعمل بعض الشعراء ألبابهم في امتزاج عاطفي ؛ ليكشفوا لنا عن صور بيانية لا تكاد تخلو من اللحمة البلاغية والصورة الجميلة :

طابت لياليكم وفاح عبيرها وتألفت وتجمع الأصحاب

شمس الضحى زفت إلى بدر الدجى فتعاقب القمران والأحباب

واضح ما في هذين البيتين من استعارة في " طابت لياليكم وفاح عبيرها " وجلي ما في قوله : " شمس الضحى زفت إلى بدر الدجى " من تشبيه واستعارة ، والجدير بالذكر هنا أن هذه الصورة أو بالأحرى هذا الشطر الشعري مقتبس من أبيات لابن الرومي (82) في تهنئة الخليفة المعتضد بزواجه من قطر الندى بنت خمارويه بن طولون وهي من أجمل ما قيل في هذا الميدان:

يا سيد العرب الذي قدرت له باليمن والبركات سيده العجم

أسعد بها كسعودها بك إنها ظفرت بما فوق المطالب والهمم

د . إبراهيم بخيت

ظفرت بمالي ناظريها بهجة
شمس الضحى زفت إلى بدر الدجى
وضميرها نبلاً وكفيها كرم
، فتكشفت بهما عن الدنيا الظلم

الموسيقى:

للموسيقى أثر في النفس فهي جسر تعبر من خلالها الأفكار في صورة صوتية تأنس لها النفس وتنتشي بها.

ولعل أوضح أنواع الموسيقى تلك الناشئة من إيقاع الوزن والقافية إذ يزداد بها النغم وضوحاً وقوة تأثير وهي ما اصطلح عليها الموسيقى الخارجية .

وأول ما يقابلنا في موسيقى الأبيات والمقطوعات تكسر الأوزان لاسيما أن كاتبها هذه المحاولات لم يكونوا شعراء ، بل هم ليسوا أكثر من أدعياء للشعر أو متطفلين على حياضه ، فما أن تغامر في دخول إحدى هذه المقطوعات إلا وتلاطمك تفعيلاتها من بحر إلى بحر ، لتغرق أخيراً في دوامة من الزحافات والعلل التي تعل جسد النص ، إلا أن بعض المحاولات - وبعد الغوص في لجة تفعيلاتها - استطعت ترويض جماعها والتمكن من ناصيتها ، لنخرج عبر مرساة الشعر إلى أحد شواطئ البحور الخيلية ، نطرب بموسيقاها ، ونستعذب أنغامها ، ومن ذلك قول القائل:

يا طيور الحب طيري وغردي	ولأفراح آل (++) انشدي
فعريسنا (--) رمز الكرامة	والشهادة والعطاء والسودد
أضاء عرسنا فرحاً	بـ (**) زوجة على سنة أحمد

لتصبح بعد إجراء التعديلات عليها:

أيا طيور الحب طيري وغردي	وبفرح آل غني وانشدي
فعريسنا رمز كرامة	وشهادة وعطاء ثم السودد
فلقد أضاء بنوره أعراسنا	بـ زوجته بسنة أحمد

أما عن الوقفات النغمية التي تسكن إليها النفس وهي القافية فمنها ما جاءت مناسبة ومنها ما جاءت مستكرهة في موضعها مجلوبة للوزن مع ركافة في الصياغة:

فدعوتكم؛ لتكملوا لي فرحتي	وتزينوا بوجودكم داري
فبدونكم لا تحلو جلستنا	وفي نفسنا لمكانكم عالي
عقبا لكم بالفرح إخواني	لنرده بمثيله العالي

واضح أن الشاعر هنا وقع أسيراً للقافية حيث استدعى الشاعر لفظتي "عالي" و"غالي" من معجمه اللغوي لإتمام الوزن دونما نظر إلى القصور الدلالي والمعنوي ، الأمر الذي أدى في

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

النهاية إلى خلل وركاكة في الأسلوب وضعف في الفكرة ومن ثم نزع من التجربة الشعرية انفعالها .

وهنا لابد من التنويه أن جميع أحرف الروي جاءت موائمة للتجربة الشعرية ، ومناسبة للجو النفسي المفرح ، إلا أن انتقاء البحور لم يكن موفقاً بشكل كبير ، إذ سجل بحر الكامل انتشاراً أوسع في نظم هذه الأبيات ، فجاءت إيقاعاته وأنغامه بسهولة وعذوبتها أكثر ملائمة من غيرها ، لاسيما أنها إلى الإنشاد أقرب منها إلى الشعر ، إلا أن البحر البسيط بقوة إيقاعه وصعوبة نظمه سجل كما لا بأس به من الاستخدامات ، وهذا ما لا أراه مناسباً للغرض الشعري المستخدم إذ لابد من توائم بين الغرض الشعري وانتقاء الوزن المناسب للجو النفسي .

وفي نهاية المطاف يتضح أن عدداً من الأبيات أخذت موقعها ونصيبها من الإجادة والحسن إلا أن الجو العام كان مبتذلاً ضعيفاً .

الإملاء

همزة القطع: هي التي يتلفظ بها في صدر الكلام، وتكون في ماضي الفعل الرباعي المهموز أولاً، ومصدره والأمر منه (83).

ومما جاء بهمزة وصل : اجابة ، ادارة ، اسراء ، اشراق ، اغنهما ، اقبلت ، والصحيح أن هذه الكلمات بقطع الهمزة : إجابة ، إدارة ، إسراء ، إشراق ، أغنهما ، أقبلت.

ومن الأحرف: ان ، الى ، اليها ، والصحيح: إن ، إلى ، إليها.

ومن الأعلام : ابراهيم، احمد ، ادهم ، اسامة ، اسماعيل . والصحيح : إبراهيم، أحمد ، أدهم ، أسامة ، إسماعيل.

ومن المصادر وأسماء الجنس والعدد : الاحد ، ارض، الف ، الامير ، الاميرة ، الامراء ، الامل ، ام ، الامن ، ابناء ، الافراح ، انفسكم .

والصواب أن تكون هذه الكلمات بهمزة قطع : الأحد ، أرض ، ألف ، الأمير ، الأميرة ، الأمراء ، الأمل ، أم ، الأمن ، أبناء ، الأفراح ، أنفسكم .

همزة الوصل: هي التي تظهر في اللفظ إذا وقعت في بداية الكلام ، وتسقط عند وصل الكلام ، فتختفي لفظاً، ويؤتى بها للتوصل بالنطق بالحرف الساكن ؛ لأن العربية لا تبتدئ بساكن .

وتكون في أسماء بعينها مثل : ابن ، ابنة ، اسم ، الاثنين ومن الخطأ الذي دُوّن في البطاقات أن هذه الأسماء كتبت بهمزة قطع : إبن ، إبنة ، إسم ، الإثنين.

كذلك تكون همزة الوصل في ماضي الأفعال الخماسية والسداسية ومصادرهما :

ومما كتب خطأ بهمزة القطع : إيتسام ، إجتمع، إجتماع ، إستجابوا ، إزدانت ، إمتداد.

د . إبراهيم بخيت

وصوابها أن تكون بهمزة الوصل : ابتسام ، اجتماع ، استجابوا ، ازدانت ، امتداد .
كذلك في الأمر من الأفعال الثلاثية منها : إيسط ، إجعل ، إجمع ، أرقصي ، إظفر ،
أقطف ، أمدد ، إهناً

والصواب: ايسط ، اجعل ، اجمع ، ارقصي ، اظفر ، اقطف ، امدد ، اهناً
الهمزة في وسط الكلمة:

كتبوا " تلالأي " بهمزة على الألف ، والصواب " تلالئي " على النبرة ؛ لأنها مكسورة وما قبلها
مفتوح.

الهمزة في آخر الكلمة:

وكتبوا " شاطيء " بهمزة على السطر ، والصواب " شاطئ " بهمزة على الياء أو النبرة ؛ لأن
ما قبلها حرف مكسور .

التاء المربوطة والتاء المبسوطة:

التاء المربوطة التي يوقف عليها بالهاء ، أما التاء المبسوطة فتكتب تاء ؛ لأنها تلفظ في حالتي
الوقف والوصل (85).

ومن الأخطاء جاء " فرحت " بالتاء المفتوحة ، والصواب " فرحة " . وهذا الخطأ الإملائي يتبعه
خطأ في التصريف، إذ إن " فرحت " فعل ماضٍ مسند إلى تاء الفاعل أو تاء التأنيث الساكنة ،
والمراد المصدر " فرحة "

الألف الفارقة:

هي الألف التي تلحق واو الضمير المتطرفة سواء أكان الفعل ماضياً أم أمراً أم
مضارعاً محذوف النون في حالتي النصب أو الجزم.

أما الواو الأصلية التي هي حرف من أحرف العلة وتكون لاماً للفعل فلا يكتب بعدها ألف (86) .
ومن الأخطاء جاء " تحلوا " ، والصواب " تحلو " بدون ألف ، والفعل بزيادة الألف ليس خطأ
إملائياً فحسب بل مسنداً لواو الجماعة مجزوماً أو منصوباً .

بين التاء المربوطة والهاء:

ورد كتابة التاء المربوطة في بطاقات الدعوة كثيراً ، بدون نقط ، مثل: آيه ، الآنسه ،
الذريه ، السابعه ، السادسة ، سنه ، الساعه ، صاله ، نعيمه ، هاله .
والصواب أن تكتب بالتاء المربوطة المنقوطة : آية ، الآنسة ، الذرية ، السابعة ، السادسة ، سنة ،
الساعة ، صالة ، نعيمة ، هالة .

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

همزة المد:

وردت في بعض البطاقات كلمات بهمزة قطع أو بدون همزة مثل : آل ، أله ، آياته ، آياته ، الأنسة ، آخر .
والصواب أن تكتب بهمزة المد : آل ، آياته ، الأنسة ، آخر .

كسر همزة (إن) وفتحها:

كتبوا (أن) مفتوحة الهمزة في مواضع يجب فيها كسر الهمزة ، كما كتبوها مكسورة في مواضع يجب فيها الفتح .
والقاعدة في ذلك أنه يجب فتح همزة " أن " إذا صح تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر يقع في محل رفع أو نصب أو جر وإلا تكسر وجوباً أو جوازاً. يقول ابن مالك (87) :
وهمز إن افتح لسد مصدر مسدها ، وفي سوى ذاك اكسر
بين الألف الممدودة والألف المقصورة:

كتبوا (شذى) بالألف المقصورة وحققا أن تكتب " شذا " بالألف الممدودة (88) ؛ لأن الألف منقلبة عن واو .

كما كتبوا (عقباً لكم) بالألف الممدودة ، وحققا أن تكتب بالألف المقصورة " عقبى لكم " .
وكتابتها بالألف الممدودة تجعل قراءتها كأنها كلمة واحدة " عقبالكم " ، وفي تطور آخر قرءوها " عقبال عندكم " على اعتبار أن "عقبال " كلمة واقعة في الابتداء ، وأخبروا عنها بشبه الجملة "عندكم " .

ولو كتبت بألف مقصورة " العقبى لكم " ، " العقبى عندكم " ، " العقبى لديكم " أو "العاقبة لكم " ، "العاقبة لديكم" ، "العاقبة عندكم " لما حصل هذا اللبس.

بين الألف المقصورة والياء:

كتبت بعض الأسماء بالألف المقصورة : سامى ، الصيفى ، العلوى ، ليلتى .
والصواب : سامي ، الصيفي ، العلوي ، ليلتي .
وهناك كلمات أخرى كتبت بالياء المنقوطة، فمن الأسماء : أبهى ، أحلى ، ومن الأفعال: تمنى ، يري ، تعالي ، تروى، ومن الحروف : إلهي ، علي
وحققا أن تكون بالألف المقصورة : أبهى ، أحلى ، تمنى ، يري ، تعالي ، تروى، إلهي ، علي.

د . إبراهيم بخيت

حذف الهمزة:

كتبوا (المسا) بدون همز ، فتركوا التحقيق ومالوا إلى التخفيف ، إذ إن " المساء " تكتب بتحقيق الهمز . وكتبوا " فهنا " بدون همزة الوصل ، وهمزة الوصل تكتب ولا تلفظ ، فالصحيح أن يكتب الفعل " فاهنا " .

بين الضاد والظاء :

كتبت في بعض البطاقات " عظيم ، ملاحضة " بالضاد ، وحقها أن تكتب بالظاء " عظيم ، ملاحظة " . كما وردت كلمة " حضور " بالظاء وحقها أن تكتب بالضاد " حضور " .

التنوين:

يكتب التنوين على الهمزة مباشرة إذا كانت منفردة بعد ألف لكنهم كتبوا " مساءً " برسم التنوين على الألف ، والصواب "مساءً " . برسم التنوين على الهمزة.

علامات الترقيم:

تكاد البطاقات تخلو من علامات الترقيم ، فالآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة لم توضع بين علامتي تنصيص ، كذلك لم تستخدم النقطة والفاصلة وغيرهما... ؛ ربما يكون ذلك لعدم الترابط بين عناصر البطاقة، وقصر الجمل والعبارات.

ملاحق وجداول

أ نموذج بطاقة أفراح "برواية"

أفراح آل -----

في ليلة من ألف ليلة أخذ " شهریار " مجلسه وأقبلت عليه " شهرزاد " تروي له

أنه بلغني أيها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد أن /

الأميرة

قرر الزواج من

الأمير

ثم حملها على حصانه الأبيض/ الذهبي

وحين علم كل من

الحاج

السيد

أصدرا فرماناً بدعوة سيادتكم لتناول طعام الغداء بمناسبة حفل زفافهما

وذلك بمشيئة الله تعالى من الساعة... وحتى الساعة... من بعد ظهر....

وهنا سكنت " شهرزاد " عن الكلام المباح

وقالت دمت شموعاً تضاء بكم الأفراح

ألف مبارك للعروسين

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

أنموذج بطاقة أفراح "برواية"

وبدأت شهرزاد تقص على ملك البلاد قصة حفل زفاف أحب العباد ، فهمست قائلة : مولاي
..... فاجتمع السيدان

..... و

على إقامة الأفراح والليالي الملاح من المساء حتى الصباح ؛ وبناء عليه صدر الفرمان بأن
يطوف المنادي بالبلاد ليعلن عن حفل زفاف

الأمير و الأميرة

***** -----

وهكذا يا مولاي حين تقام الأفراح ، فالحضور للجميع مباح.....

كوكو كوكو

نموذج بطاقة أفراح للمسيحيين

ما جمعه الله لا يفرقه إنسان ... بالمجد والكرامة كلهما

السيد/..... السيد/.....

يتشرفان بدعوة حضرتكم لحضور مراسيم إكليل ولديهما

----- و -----

وذلك يوم ---- الموافق ---- في جمعية الشبان المسيحية

ملاحظة:- تقبل التهاني بعد الإكليل مباشرة

دمتم شموعاً تضاء بكم الأفراح

المطابع:

تمت طباعة البطاقات في (54) مطبعة:

أبو شرف	124	بلال	3	حمزة	7	الطويل	9	المنطار	1
أبو وطفة	4	التقدم	10	خانيونس	3	الطيبار	3	المهند	3
إتقان	18	التقوى	7	الخطيب	7	العربي	3	الميدنة	16
الأخوة	7	ثابت	1	خيري شرف	14	عمر	1	النور	1
الاستقلال	6	الجراح	11	الداية	8	الغصين	12	الهرم	2
الاقتصاد	1	الجلاء	1	الرنيتسي	5	فلسطين	2	همسات	1

د . إبراهيم بخيت

ألوان	1	الجليل	5	الزهراء	9	القدس	2	الوحدة الفنية	1
الأمل	14	حرز الله	1	ساري	3	قليلية	3	الوطن	8
أمواج	1	الحسام	2	السلام	12	الكرمل	10	الوفاء	2
الأندلس	2	حسونة	7	سما	1	المقداد	20	الولاء	2
البدوي	10	الحق	1	شبيب	1	منصور	1		

المجموع = (411)

الباقى (34) بدون اسم للمطبعة

ورق ملون (a4) ملون = (80)

الخاتمة والتوصيات

بطاقة الدعوة إلى الفرح أضحت من التقاليد المتبعة بين مراسيم الفرح ، لها أشكالها وألوانها وأناقته، كذلك لها نصوصها وعباراتها.

وهذه الدراسة عبارة عن رصد عناصر بطاقة الدعوة ومن ثم تحليل نصوص هذه العناصر.

ومن خلال دراسة نصوص أكثر من خمسمائة بطاقة وجدنا أن:

1- النصوص في مجملها احتوت على سبعة عشر عنصراً ، بدأت بالبسملة فأية قرآنية أو حديث نبوي شريف أو أبيات من الشعر، عنوان البطاقة، الدعاء للعروسين، ومضمون الدعوة من داع ومدعو، وزمان ومكان ، ثم تهنئة للعروسين ، ثم اختتمت ببعض الملاحظات والتوقيعات.

2- أكثر هذه النصوص لم تخل من خطأ في التركيب أو الصرف أو التعبير أو الإملاء.

لذا لا بد أن نأخذ بعين الاعتبار:

1- ضرورة التفاعل مع لغة المجتمع من خلال البيانات الاجتماعية ووسائلها الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية مع إجراء دراسات ميدانية تطبيقية ؛ للرجوع بالكلمات والتراكيب العامة إلى جذورها الفصيحة ؛ وعلى ضوءها نسو بلغتنا ونرتقي بها ؛ لنرجع بها إلى أصولها الصحيحة.

2- إنشاء مراكز ومننديات لعلاج الأخطاء اللغوية، يرجع إليها الناس والكتاب للاستفتاء.

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

- 3- لا بد من أن يحرص العروسان على أن تكون بطاقة الدعوة صحيحة خالية من الأخطاء كحرصهما على تطبيق السنن والأعراف والأذواق الجميلة مع حرصهما على اختيار نوع البطاقة ولونها وخطها وأناقته.
- 4- تتم طباعة البطاقة في إحدى المطابع التي لها اهتمام باللغة العربية.
- 5- مراجعة البطاقة قبل طباعتها الطبعة النهائية من قبل العروسين، ولا بأس بالاستعانة بذوي الاختصاص.

الهوامش:

- 1- بغية الوعاة 163/2.
- 2- الكتاب 112/2.
- 3- الكتاب 219/1.
- 4- الكتاب 319/1.
- 5- الكتاب 300/2.
- 6- صحيح البخاري 1958/5 رقم (4802).
- 7- حلية الأولياء 310/3.
- 8- المبسوط في الحديث 41/4.
- 9- كنز العمال 395/16 ، والنص الوارد في البطاقات هو "أحق الناس على الرجل أمه ، وأحق الناس على المرأة زوجها".
- 10- سنن النسائي الكبرى 72/6، كنز العمال 680/16 وقد رجعت إلى عشرات من كتب الحديث فلم أجد هذه الأدعية بهذه الصورة ، إنما الدعاء كان بحق علي وفاطمة رضي الله عنهما "اللهم بارك لهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبلهما " ورواية أخرى: " في نسلهما " أما بقية الأدعية فلا أساس لها في كتب الحديث .
- 11- سترد في الأشعار العلامات التالية بدلاً من أسماء الأعلام: (--) ترمز إلى اسم العريس، (**) ترمز إلى اسم العروس، (++) ترمز إلى اسم العائلة.
- 12- كشف الخفاء 208/1 وجاءت العبارة فيه بصيغة سؤال وتقرير: "هل بلغت...؟ اللهم فاشهد".
- 13- لسان العرب: عرس 136./6
- 14- مجمع الأمثال 5/3 ، وفيه " كاد العروس يكون ملكاً ".
- 15- من حديث طويل في باب "البناء في السفر" : سنن النسائي 131/6 رقم 3380.

د . إبراهيم بخيت

- 16- ديوان علقمة 54 ، تلافى: تدارك ، الأدحي: موضع بيض النعامة ، العرسان : الظليم والنعامة.
- 17- لسان العرب: عرس 136/6.
- 18- لحن العامة 157 .
- 19- المعجم الوسيط: عرس 592/2.
- 20- لسان العرب: برك 395/10.
- 21- لسان العرب: حفل 157/11.
- 22- المعجم الوسيط: حفل 186/1.
- 23- مسند الإمام أحمد 130/2 رقم (6135).
- 24- لسان العرب: خطب 360/1.
- 25- الصحاح : خطب.
- 26- لسان العرب: وجد 445/3.
- 27- لسان العرب: زفف 136/9.
- 28- كنز العمال 746/6 رقم (16615) ، النهاية في غريب الحديث والأثر 399.
- 29- النهاية في غريب الحديث والأثر 399.
- 30- معاني القرآن للفراء 389/2.
- 31- المعجم الوسيط : زف 395/1.
- 32- معجم الأغلاط 287، في المعجم الوسيط "الزفة المرة، جئتُك زفة أو زفتين" .
- 33- لسان العرب : حناً 61/1.
- 34- لحن العامة 69.
- 35- معجم الأغلاط 173 .
- 36- المعجم الوسيط: صبح 505/1.
- 37- لسان العرب: صبح 502/2.
- 38- معجم الأغلاط 320.
- 39- من حديث قليلة بنت مخرمة العنبرية الطويل في : المعجم الكبير للطبراني 7/25.
- 40- معجم الأغلاط 328.
- 41- المنجد "دبك".
- 42- المنجد "أرغ".

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

- 43- الأزمنة وتلبية الجاهلية 127 .
- 44- لحن العامة 139، والبيت لأحيحة بن الجلاح كما في لسان العرب "غضف" ، أو لأبي قيس بن الأسلت كما في الصحاح "عصف" . والمراد بالعطن المغضف أن نخيله كثيرة الحمل راسخة في الماء، مما يدل على الرغد و سعة العيش.
- 45- لسان العرب:جمد 130/3.
- 46- لسان العرب: جمد 130/3.
- 47- لسان العرب: غذا 119/15.
- 48- لسان العرب: غذا 118/15.
- 49- معجم الأغلاط: 480.
- 50- لسان العرب :قرأ 128/1.
- 51- لسان العرب : قرن 336/13.
- 52- إصلاح المنطق: 135.
- 53- لسان العرب: رفا 330/14.
- 54- عن عقيل بن أبي طالب أنه تزوج امرأة من بني جشم فقالوا : بالرفاء والبنين، فقال : لا تقولوا هكذا ، ولكن قولوا كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : - " اللهم بارك لهم وبارك عليهم " . سنن ابن ماجه 345/3 رقم 1906.
- 55- لسان العرب: رفاً 87/1.
- 56- المعرب 352، رسالتان في المعرب 87.
- 57- رسالتان في المعرب 143، فقه اللغة 173، 230.
- 58- شفاء الغليل 82.
- 59- النهاية في غريب الأثر 81.
- 60- شفاء الغليل 144.
- 61- المعرب 239، رسالتان في المعرب 213.
- 62- المعجم الوسيط: بنك.
- 63- القاموس العصري : card.
- 64- القاموس العصري: saloon.
- 65- معجم الأغلاط 387.
- 66- القاموس العصري: farming.

- 67- القاموس العصري : Doctor .
- 68- لسان العرب : صدل 378/11.
- 69- المعجم الوسيط : صيدل.
- 70- معجم الأغلاط 389.
- 71- معجم الأغلاط 312.
- 72- معجم الأغلاط 267.
- 73- الجنى الداني 40، مغني اللبيب 104.
- 74- الجنى الداني 477، مغني اللبيب 144.
- 75- الجنى الداني 385، مغني اللبيب 74.
- 76- الجنى الداني 476.
- 77- مجمع الأمثال 6/2 ، والذود: اسم مؤنث يقع على قليل الإبل ولا يقع على الكثير ، ويضرب في اجتماع القليل إلى القليل حتى يؤدي إلى الكثير.
- 78- الجنى الداني 386.
- 79- الجنى الداني 386.
- 80- انظر فقرة "زفاف" ص 16 من هذا البحث.
- 81- سبق تخريجه والتعليق عليه ، حاشية (10) .
- 82- ديوان ابن الرومي 22/6.
- 83- كتاب الإملاء 40.
- 84- كتاب الإملاء 38.
- 85- قواعد الكتابة والترقيم 214.
- 86- قواعد الكتابة والترقيم 165.
- 87- شرح ابن عقيل 350/1.
- 88- المقصور والممدود 59.

بطاقات الدعوة للأفراح - دراسة لغوية

المصادر والمراجع

- 1- الأزمنة وتلبية الجاهلية - أبو علي محمد بن المستنير قطرب - تحقيق د. حنا جميل حداد - مكتبة المنار - الزرقاء - ط1 - 1405هـ/1985م.
- 2- إصلاح المنطق - أبو يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف - ط4 - 1368 هـ - 1949م.
- 3- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر - بيروت - ط2 - 1979/1399.
- 4- الجنى الداني في حروف المعاني - الحسن بن القاسم المرادي - تحقيق د. فخر الدين قباوة - دار الكتب العلمية - بيروت - ط1 - 1413هـ/1992م .
- 5- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني - دارالكتاب العربي - بيروت - ط4 - 1405.
- 6- ديوان ابن الرومي - شرح أسامة حيدر - دار الجيل - بيروت ط1 - 1418هـ - 1998.
- 7- ديوان علقمة بن عبدة - شرح سعيد نسيب مكارم - دار صادر - بيروت ط1 - 1996.
- 8- رسالتان في المغرب - رسالتان في المغرب - ابن كمال والمنشي - تحقيق د. سليمان العابد - جامعة أم القرى - مكة المكرمة - 1407هـ.
- 9- سنن ابن ماجه - أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني - تحقيق بشار عواد معروف - دار الجيل - ط1 - 1418هـ - 1998م.
- 10- سنن النسائي - أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي - تحقيق مكتب تحقيق التراث - دار المعرفة - بيروت - ط5 - 1420هـ .
- 11- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - دار التراث - القاهرة - ط20 - 1980/1400.
- 12- شفاء الغليل - شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي - تحقيق د. محمد كشاش - دار الكتب العلمية - بيروت - ط1 - 1418هـ/1998م.
- 13- صحيح البخاري - أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري - تحقيق محمد زهير الناصر - دار طوق النجاة - ط1 - 1422هـ.
- 14- فقه اللغة وأسرار العربية - أبو منصور الثعالبي - تحقيق د. ديزيرة سقال - دار الفكر العربي - بيروت - ط1 - 1999.
- 15- قاموس إلياس العصري - إلياس أنطوان إلياس - دار الجيل 1986.

د. إبراهيم بخيت

- 16- قواعد الكتابة والترقيم - جامعة القدس المفتوحة - 1993.
- 17- الكتاب - أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر - تحقيق عبد السلام هارون عالم الكتب - بيروت - 1966.
- 18- كتاب الإملاء - حسين والي - ضبطه أ. محمد الشامي - دار الباز - مكة المكرمة - ط1 - 1406هـ/1986م.
- 19- كشف الخفاء ومزيل الإلباس - إسماعيل بن محمد العجلوني - ضبط محمد الخالدي - دار الكتب العلمية - بيروت - 2001/1422.
- 20- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال - علي بن حسام الدين المتقي الهندي - مؤسسة الرسالة - بيروت - 1989.
- 21- لحن العامة - بكر محمد بن الحسن الزبيدي - تحقيق د. عبد العزيز مطر - دار المعارف - القاهرة - 1981.
- 22- لسان العرب - العلامة أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور - دار صادر - بيروت.
- 23- المبسوط في الحديث - عن موقع الإسلام www.al-islam.com
- 24- مجمع الأمثال - أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني - تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الجيل - بيروت 1416هـ - 1996م.
- 25- المسند للإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني - تحقيق: شعيب الأرنؤوط - مؤسسة قرطبة - القاهرة.
- 26- معاني القرآن - أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء - تحقيق محمد علي النجار - عالم الكتب - بيروت - ط3 - 1983/1400.
- 27- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة - محمد العدناني - مكتبة لبنان - بيروت - ط1 - 1986.
- 28- المعجم الكبير - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني - تحقيق: حمدي السلفي - دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط2 - 2002/1422.
- 29- المغرب - أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي - تحقيق أحمد محمد شاكر - دار الكتب المصرية - 1361هـ.
- 30- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب - الإمام أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
- 31- المقصور والممدود - أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء - تحقيق ماجد الذهبي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط1 - 1983.
- 32- المنجد في اللغة والأعلام - دار المشرق - بيروت ط 27.
- 33- النهاية في غريب الحديث والأثر - المبارك بن محمد الجزري " ابن الأثير " تحقيق: علي بن حسن الحلبي الأثري - دار ابن الجوزي - الدمام - ط 2 - 1423.